

الصحراء الغربية .. الشركات الأمريكية تحتكر التنقيب وامتيازات النفط والغاز



الجمعة 13 يناير 2023 09:33 م

قالت شركة "أبكس إنترناشيونال إنرجي"، الأمريكية في بيان إنها استحوذت على حصص في 4 مناطق التزام في منطقة إنتاج النفط في الصحراء الغربية من الشركة الدولية للزيت المصري "أيوك للبتروول"، وهي وحدة تابعة لشركة "إيني إس بي إيه".

وستحصل "أبكس" (أباتشي المسمى القديم للشركة) على امتيازات إضافية بعد موافقة البرلمان على مد عقود الإنتاج، والمتوقعة في الربع الأول من عام 2023، ليصبح مجمل استحوذاتها من حقوق امتياز للنفط 6 مناطق بالصحراء الغربية لمصر.

وعلاوة على شركة "أبكس" تستثمر شركة "شل" مصر، التي تملك أصولاً حالية في الصحراء الغربية سبق أن عرضتها للبيع بغية التركيز على توسعة أعمالها في مشروعات الغاز بالمناطق البحرية.

واستحوذت "أبكس" من "أيوك" على حصص بنسبة 25% في منطقة امتياز شرق الأبيض، وبنسبة 25% في منطقة امتياز جنوب غرب مليحة "في انتظار التمديد"، وستظل "أيوك" هي الشركة المشغلة، ويتم تمويل عملية الاستحواذ جزئياً من خلال تسهيلات أساسية لقاعدة الاقتراض المضمون التي رتبها بنك موريشيوس التجاري المحدود.

وتقاسمت "أبكس" و"أيوك" مؤخرًا منطقة امتياز جديدة "شرق سيوه" بالصحراء الغربية، بنسبة 50% لكل منهما تكون فيها "أبكس" هي الشركة المشغلة، وقد وافقت الهيئة المصرية العامة للبتروول على اتفاقية الالتزام بمنطقه "شرق سيوه"، ومن المتوقع أن يوافق عليها البرلمان ويتم توقيعها لتصبح قانوناً في الربع الثاني من عام 2023.

وبموجب اتفاقية البيع والشراء مع شركة "أيوك"، استحوذت "أبكس" على جميع حصص "أيوك" في امتيازات رأس قطارة وغرب الرزاق وشرق كنايس، إلى جانب الاستحواذ على منطقة امتياز غرب أبو الغراديق بعد الموافقة على مد عقد الإنتاج.

وستصبح الشركة الأمريكية مشغلاً لكل منها من خلال شركة فرح للبتروول "بتروفرج"، وهي الشركة المشتركة القائمة بالعمليات بين "أبكس" والهيئة المصرية العامة للبتروول.

وقالت "أبكس"، إنها ستعمل عن كثب مع "إيني"، للبدء في النشاط الاستكشافي بمنطقة امتياز شرق سيوه فور توقيع القانون.

واكتشفت الشركة الأمريكية 4 حقول جديدة في منطقة التزامها "جنوب شرق مليحة" منذ يناير 2021 وتخطط لمزيد من عمليات الحفر الاستكشافية خلال عام 2023.

وتقع هذه الأصول المستحوذ عليها حديثاً بالقرب من منطقة التزام "أبكس" في جنوب شرق مليحة "حصّة عمل بنسبة 100%" وبالتالي ستتملك "أبكس" الآن حصصاً في 8 امتيازات في الصحراء الغربية تبلغ مساحتها الإجمالية 1.0 مليون فدان "4100 كيلومتر مربع" ومن بين الثمانية مناطق ستقوم "أبكس" بتشغيل 6 مناطق، ويوجد 6 مناطق منتجة من أصل الثمانية، وستشارك "أبكس" مع "أيوك" في 3 مناطق التزام.

وأوضح البيان أن عملية الاستحواذ على الحقول المنتجة من "أيوك" ستتيح لأبكس أيضاً السيطرة على بعض خطوط الأنابيب وغيرها من أصول البنية التحتية الاستراتيجية التي تستخدمها "أبكس" حالياً للعمليات الخاصة بها في جنوب شرق مليحة.

وذكر أن "أبكس" نمت إنتاجها الحالي في جنوب شرق مليحة إلى ما يقرب من 7000 برميل يومياً منذ بدء الإنتاج في أغسطس 2021، بإجمالي 25 بئراً تم حفرها منذ ديسمبر 2020، منها 17 بئراً منتجة حالياً

ومن خلال حقوق الامتياز التي تم شراؤها من شركة "أيوك"، من المتوقع أن يقترب إجمالي إنتاج حصة "أبكس" في الصحراء الغربية من 11500 برميل يومياً، مع احتمالات نمو إضافي

كما تتوقع "أبكس"، أيضاً أن يبدأ أول إنتاج غاز طبيعي خلال الربع الثاني من عام 2023، عندما يتم تشغيل حقل فراميد في منطقة التزام شرق الأبيض، وتعمل شركة "أيوك" أيضاً على تقديم خطط تنمية للهيئة المصرية العامة للبترول لإضافة اكتشافين جديدين للغاز الطبيعي في نفس منطقة الالتزام

وبدأت شركة "أبكس" نشاطها في مصر في عام 2017 بتوقيع أول اتفاقية للبحث والاستكشاف بمنطقة شرق مليحة بالصحراء الغربية والتي نتج عنها تحقيق أول كشف للنفط الخام بحقل فجر

وبلغ إجمالي استثمارات الشركة منذ بداية أعمالها 38 مليون دولار، وشراكتها مع شركة إيني بمنطقة شرق سيوة مناصفة

وتعتبر الصحراء الغربية المصرية منطقة غنية بالنفط والغاز، ففي أكتوبر 2021، كشف عن حقل غاز ينتج 15 مليون قدم مكعب بالصحراء الغربية بشكل يومي

وبالتزامن، قال رئيس الشركة العامة للبترول "نبيل عبدالصديق"، إن "إنتاج الشركة الحالي يبلغ حوالي 74 ألف برميل زيت مكافئ يوميا".

ومن أبرز مشروعات الشركة لدعم الإنتاج اليومي من الزيت الخام والغاز الطبيعي، محطة الحمد والتي باتت محطة معالجة متكاملة ومتوافقة بيئياً تعالج 50 ألف برميل يوميا، فضلا عن الخطوط البحرية لحقول جنوب شرق الحمد و HH2 و GG2 بمنطقة خليج السويس